

Distr.: General
6 August 2010
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٥ آب/أغسطس ٢٠١٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين لأوغندا وغابون ونيجيريا

إضافة

استكمالاً للسجل التاريخي لاجتماعات أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، نتشرف بأن نحيل إليكم طيه البيان الصادر عن الاجتماع الاستشاري الذي عقده أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، والذي اعتمد في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ في اجتماع استشاري غير رسمي لأعضاء مجلس الأمن مع أعضاء مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي (انظر المرفق).

وقد جرى تعميم البيانين الصادرين عن الاجتماعين المماثلين اللذين عُقدتا في أديس أبابا في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٩، بوصفهما المرفق الثاني من الوثيقة S/2007/421 والمرفق الثاني من الوثيقة S/2009/303، على التوالي.

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها كإضافة لوثيقة مجلس الأمن S/2009/392.

(توقيع) باتريك س. موغويا
السفير، نائب الممثل الدائم لأوغندا

(توقيع) إمانويل إسوزي - نيغودي
السفير، نائب الممثل الدائم لغابون

(توقيع) يو. جوي أوغوو
السفير، نائب الممثل الدائم لنيجيريا



مرفق الرسالة المؤرخة ٥ آب/أغسطس ٢٠١٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين لأوغندا وغابون ونيجيريا

البيان الصادر عن الاجتماع الاستشاري لأعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي (٢٠٠٨)

١ - إذ نشير إلى أن مجلس الأمن يتولى المسؤولية الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين، وإذ نشير إلى أحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة بشأن العلاقة مع المنظمات الإقليمية؛

٢ - وإذ نقر بأن قيام علاقة فعالة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، لا سيما بين مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن، سيساهم مساهمة كبيرة في التصدي للتحديات المشتركة التي يواجهها السلام والأمن ويسهل إيجاد حل لها في أفريقيا؛

٣ - وإذ نعيد تأكيد الأهمية التي يكتسيها دور الاتحاد الأفريقي في صون السلم والأمن الدوليين وفقا للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة وبرتوكول القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، وأهمية التنسيق بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتفعيل هذا الدور، والاستفادة الكاملة مما لدى الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي من قدرات وخبرات متكاملة.

٤ - وإذ نشدد، في هذا الصدد، على أهمية وضرورة بدء تشغيل الهيكل الأفريقي للسلام والأمن، ولا سيما القوة الاحتياطية الأفريقية والنظام القاري للإنذار المبكر؛

٥ - وإذ نشير إلى البيانات الرئاسية والمقررات الصادرة عن مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن بشأن العلاقة بين الهيئتين؛

٦ - وإذ نشير أيضا إلى البيان المشترك الذي وافق عليه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٧؛

٧ - وإذ قام كلا المجلسين، خلال اجتماعنا الثاني، باستكشاف السبل والوسائل الكفيلة بتمتين علاقة العمل بينهما، وإذ أعربا، إثر تبادل الآراء بينهما، عن ارتياحهما للجهود المبذولة في سبيل توطيد علاقتهما، من خلال:

(أ) تعزيز التعاون في مجالات منع نشوب النزاعات وإدارتها وتسويتها ولا سيما عبر مسائل معينة من قبيل المساعي الحميدة التي يبذلها الأمين العام، ودعم جهود الوساطة، واستخدام الجزاءات استخداما فعالا، والإنذار المبكر، وتقديم الدعم إلى فريق حكماء الاتحاد الأفريقي؛ وحفظ السلام وبناء السلام؛

(ب) اتخاذ خطوات للعثور على موارد مضمونة ومستدامة ومرنة تخصص للاتحاد الأفريقي من أجل الاضطلاع بعمليات حفظ السلام في سياق الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة؛

(ج) تبادل التجارب بين الهيئتين بشأن أساليب العمل؛

(د) التشجيع على تنفيذ البرنامج العشري لبناء قدرات الاتحاد الأفريقي، ولا سيما بين الأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي، والتطلع إلى إجرائهما أول استعراض للبرنامج؛

(هـ) مناقشة السبل التي يمكن لمجلس الأمن والاجتمع الدولي بشكل عام أن يتعاونوا من خلالها مع الاتحاد الأفريقي في سبيل مساعدته على المضي في تطوير قدراته لإعداد مخططه العسكري وإدارة شؤونه التقنية واللوجستية والمالية وتنظيم شؤونه الإدارية، بحيث يتمكن من تنفيذ عمليات حفظ السلام بأكثر الطرق فعالية وشفافية ومسؤولية؛

(و) تبادل المعلومات بشأن حالات النزاعات الأفريقية المدرجة في جدول أعمال الهيئتين، بما في ذلك على سبيل الذكر لا الحصر الصومال والسودان وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٨ - فوجب بالتقدم المحرز في إنشاء الهيكل الأفريقي للسلام والأمن، ونعيد تأكيد تصميمنا على تعزيز قدرات الاتحاد الأفريقي في مجالات منع نشوب النزاعات وإدارتها وتسويتها وتثبيت الاستقرار في مرحلة ما بعد انتهاء النزاع، وذلك من خلال:

(أ) تقييم التطورات المستجدة في المنطقة تقييما منتظما؛

(ب) دعم القدرات الأفريقية على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي في مجال الإنذار المبكر للتمكن من التحرك فور بروز مؤشرات الإنذار المبكر؛

(ج) دعم قدرات الاتحاد الأفريقي في مجال الوساطة.

٩ - ونرحب في هذا الصدد بما يُتخذ من مبادرات من قبيل إنشاء الأمم المتحدة فريق الاتحاد الأفريقي لدعم حفظ السلام، وبجهود بناء القدرات التي يضطلع بها الاتحاد الأوروبي في إطار الشراكة الاستراتيجية بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا، وبسائر الإجراءات بما فيها المبادرات الثنائية الرامية إلى دعم بناء قدرات الاتحاد الأفريقي والتي ستساهم، على نحو منسق، في تحسين التخطيط للبعثات وإدارتها؛

١٠ - ونتطلع إلى إجراء مزيد من المناقشات خلال اجتماعنا القادم الذي سيعقد في

أديس أبابا في عام ٢٠٠٩.